

● في لقاء مع الأديب نجيب محفوظ قال ان كتب الأدب تتفهرق في عصر التليفزيون ، لأن التليفزيون قد حل محل كتب الأدب ، أريد أن أعرف رأيك في هذه المقولة :

– أنا أعتقد أن نفس الأدب الذي تقدمه الاذاعة لابد أن يحفظ في كتاب لتجده الاذاعة مرة أخرى .

ربما يختلف في التليفزيون فهو يعرض الحدث الذي يتحول الى قصة ، فالاذاعة تعرضها كحوار مثل المسرحية. ومادمت آمنت بان المسرح أدب فلا بد أن أؤمن بان الاذاعة ادب ، بل هي في حاجة الى مهارة من التراث العربي في ابداع أدب معاصر يساير روح العصر ؟

التراث العربي غني جدا بالايحاءات التي من شأنها أن تخلق أعمالا ابداعية رائعة ، فاذا وجدنا في التراث ما يمكن أن نستخرجه لعرضه في صور ادبية حديثة لمانع من ذلك بل يصبح شيئا مستحبا ولكن ليس معنى هذا أن تكون جميع أعمالنا قاصرة على الاستعانة بالتراث لأن التراث مهما كان عندما ظهر كان الكاتب الذي كتبه من خلال فكر خاص به لذلك لابد للأديب المعاصر أن يكون له فكره الخاص ، أيضا ، ولكن اذا كان القدماء قد كتبوا أشياء يمكن أن تستوحى منها أفكارا جديدة فلا مانع ، ولكن على ألا تقتصر جميع كتابتنا على أشياء من التراث لأن هؤلاء الناس لو عاشوا الآن لكتبوا أشياء غير الذين كتبوها في الماضي ، إذن لا نستطيع أن نكون امتدادا للماضي بدون تغيير ، بل لابد أن نصبح نحن في يوم ما تراثا جديدا .